

الحضور الكريم ها نحن ننقل إلى الجلسة الاختتامية للملتقى الخامس " السيمياء والنص الأدبي " وهي الجلسة التاسعة وإذا اعتبرنا جلسة الافتتاح فهي الجلسة العاشرة، برنامج هذه الجلسة سيكون كما يلي:

1- تكريم شخصية الملتقى

2- قراءة توصيات الملتقى

3- اختتام الملتقى

نبدأ بالنقطة الأولى وهي: **تكريم شخصية الملتقى**

في الحقيقة ارتأينا في قسم الأدب العربي أساتذة، وطلبة ولجان تنظيمية أن نسن سنة حميدة تتمثل في تكريم رمزي لشخصية الملتقى، تتمثل في شخصية علمية أدبية بناء على العطاء العلمي، واستقر الرأي على شخصية جزائرية لها باع في الثقافة والفكر والسياسة أيضا، وهي شخصية ثورية وجامعية وإعلامية، إنه الأستاذ العلم الدكتور عبد الله خليفة الركبي هذا الرجل العظيم، نموذج للأستاذ الباحث، و في هذا المقام أعد الأستاذ الدكتور محمد خان كلمة حول هذا الرجل سيتلوها بعد قليل.

على كل حال الأستاذ ركبي دعونا دعوة مفتوحة خلال الملتقى ولكن نظرا لظرف طارئ، اعتذر عن الحضور ولكنه في الحقيقة حاضر معنا في بيوتنا من خلال كتبه وفي مدرجاتنا و في أذهاننا أيضا، وفي المبادئ السامية التي يحملها.

وهناك شخصية أخرى لها مكانتها الجامعية علميا و بيداغوجيا وإداريا وهي شخصية الأستاذ الدكتور بلقاسم سلاطينة، والأستاذ سلاطينة لا أقدمه لأنه مقدم بنفسه، والمقدم بنفسه لا يقدم، فهو الأستاذ المتميز والإداري المحنك، هو مدرسة في التسيير، لذلك أراد القسم الاعتراف له بالفضل وسيتولى السيد عميد الكلية بإلقاء بعض الضوء على سيرته العلمية.

الأستاذ الدكتور عبد الله ركبي

الوزير - السفير - السيناتور

هو عبدالله خليفة ركبي من مواليد 1928 بولاية بسكرة. زاول تعليمه الابتدائي، ثم انتقل إلى الزيتونة بتونس، فحصل على الأهلية والتحصيل. مارس التعليم الابتدائي بالجزائر في بداية الثورة، واعتقلته سلطات الاستعمار (بأفلو) بولاية الأغواط سنة 1956، ثم فرضت عليه الإقامة الجبرية في مدينة بسكرة، ولكنه فرّ إلى جبال الأوراس ملتحقاً بالثورة.

- أرسلته جبهة التحرير الوطني إلى تونس، ثم أوفدته الحكومة المؤقتة في بعثة تعليمية إلى القاهرة سنة 1960، وبعد تخرجه سنة 1964 التحق بالمعهد التربوي الوطني.

- بدأ التدريس سنة 1967 بجامعة الجزائر-كلية الآداب-قسم اللغة العربية، وواصل دراسته، فحصل على الماجستير والدكتوراه من جامعة القاهرة كذلك، وترقى في الجامعة إلى أن وصل إلى رتبة أستاذ التعليم العالي.

- أسهم كثيرا في تكوين طلبة الماجستير والدكتوراه في الجامعات الجزائرية والسورية.

- ألقى سلسلة من المحاضرات في معهد الدراسات العربية بالقاهرة في دورتين متتاليتين.

- قضى عامين في لندن للدراسة والبحث (1979-1981).

- حاز على شهادة تقديرية في الذكرى الخامسة والعشرين للاستقلال (1987)، كما كرمته في نفس السنة جامعة عنابة في ختام ملتقى "الأدب الجزائري في ميزات النقد" الذي قام بتنظيمه معهد اللغة والأدب العربي.

- كما كرمته جامعة الجزائر مرتين، وكرمته مؤسسة سعود البابطين، ورابطة إبداع ورابطة الإبداع والثقافة بباتنة، والجمعية الخلدونية ببسكرة، وبلدية بسكرة واتحاد الكتاب، وبلدية العلمة، ودار هومة وبلدية جمورة 2008.

- ترأس "نادي الفكر العربي" الذي أسسه مثقفون جزائريون سنة 1965.

- ترأس فرع القاهرة لاتحاد الطلبة المسلمين الجزائريين في أول مؤتمر للاتحاد (جويلية 1962).

- ترأس لجنة الفكر والثقافة بجبهة التحرير الوطني لبضع سنوات.

- أسهم في تأسيس اتحاد الكتاب الجزائريين، وانتخب أمينا مساعدا فيه (1974-1976).

تكريم الأستاذ الدكتور عبد الله الركبي، والأستاذ الدكتور سلاطينة بلقاسم

- حاضر في جامعات عربية، ومثل الجزائر في عدة مناسبات ثقافية.
- كتب في الصحف والمجلات الوطنية والعربية لمدة تزيد عن 30 سنة.
- أسهم في برامج ثقافية وأدبية بالإذاعة والتلفزيون مثل برنامج (أفلام على الطريق) الذي برز فيه حوالي 30 أدبيا.
- انتدب إلى سفارة الجزائر بدمشق بدرجة "وزير مفوض" (1982-1986).
- عضو في المجلس العالي للقضاء لمدة 05 سنوات (1989-1994).
- عين سفيراً بدمشق (1994-1996).
- عضو مجلس الأمة (1998-2003).

مؤلفات الدكتور عبد الله ركبي

دراسات في النشر:

- "القصة الجزائرية القصيرة" (أطروحة ماجستير) المؤسسة الوطنية للكتاب بالجزائر
- بالاشتراك مع الدار العربية للكتاب-تونس، ليبيا - ط3 - 1983م.
- "فلسطين في الأدب الجزائري الحديث" دار صبرا للطباعة والنشر - دمشق 1986م.

دراسات في الشعر:

- "قضايا عربية في الشعر الجزائري المعاصر" - المؤسسة الوطنية للكتاب بالجزائر
- بالاشتراك مع الدار العربية للكتاب بتونس وليبيا - ط3 - 1983م
- "الأوراس في الشعر العربي ودراسات أخرى" - الشركة الوطنية للنشر والتوزيع - الجزائر 1983م.
- "الشاعر جلواح، من التمرد إلى الانتحار" المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر 1986م.
- "الشعر الديني الجزائري الحديث" (أطروحة دكتوراه) الشركة الوطنية للنشر والتوزيع
- الجزائر 1981م.
- "الشعر في زمن الحرية" (دراسات أدبية ونقدية) - الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية
- الجزائر 1994م.

دراسات في الفكر والثقافة:

- "عروبة الفكر والثقافة أولا" - المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر 1984
- "أحاديث في الأدب والثقافة" - دار الكتاب العربي القاهرة 1966م

تكريم الأستاذ الدكتور عبد الله الركبي، والأستاذ الدكتور سلاطينة بلقاسم

- "الفرانكفونية مشرقا ومغربا" - ط1 دار الرواد بيروت 1992م
- ط2 دار الأمة الجزائر 1993م
"حاجتنا إلى ثقافة سياسية" - نشر مجلس الأمة الجزائر.
"الهوية بين الثقافة والديمقراطية" - دار هومة الجزائر 1998م.
"الجزائر في عيون الرحالة الإنجليز" - دار الحكمة الجزائر 1999م.
"محاورات صريحة" - دار هومة الجزائر 2000م
"في مدينة الضباب ومدن أخرى" - نشر إتحاد الكتاب - طبع دار هومة.

مؤلفات إبداعية:

- "مصرع الطغاة" (مسرحية) دار سلامة للنشر تونس 1959م
"نفوس ثائرة" (مجموعة قصصية الدار المصرية للطباعة والنشر.
- ط1 - القاهرة 1962م.
- ط2 - الشركة الوطنية للنشر والتوزيع الجزائر 1982م.
"ذكريات من الثورة الجزائرية" - المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر 1985م.

الأستاذ الدكتور سلاطينة بلقاسم

السيد/ سلاطينة بلقاسم، المولود بتاريخ 1951/10/04 بتاوردة ولاية سوق أهراس، أستاذ
التعليم العالي، دكتوراه دولة في علم اجتماع التنمية، معهد علم الاجتماع جامعة قسنطينة.
الشهادات:

- بكالوريا آداب، جوان 1972 .
- ليسانس في علم الاجتماع الصناعي، جوان 1977، جامعة قسنطينة .
- دبلوم الدراسات المعمقة، جويلية 1979، جامعة قسنطينة،
"التكوين المهني وأثاره على إنتاجية العامل"، دراسة حالة مصنع المحركات والجرارات،
وادي حميميم، قسنطينة .
- معادلة دبلوم الدراسات المعمقة، جامعة العلوم والتكنولوجيا "ليل" فرنسا.
- دكتورا درجة ثالثة في "علم الاجتماع الاقتصادي"، الصناعات الميكانيكية والتكوين
المهني في الجزائر. دراسة حالة مركز التكوين المهني لمصنع المحركات والجرارات
بقسنطينة، جامعة العلوم والتكنولوجيا، "ليل" فرنسا. 18 جوان 1987.

الملتقى الدولي الخامس " السيمياء والنص الأدبي "

دكتورا دولة، جويلية 1996، بدرجة "مشرف جدا" من جامعة قسنطينة.

النشاطات الجامعية:

أستاذ منذ 1977 لهذا اليوم للعديد من المقابيس، وخاصة:

علم الاجتماع العام.

علم الاجتماع الثقافي.

المنهجية.

ملتقى التدريب على البحث العلمي.

منهجية وتقنيات البحث (الدراسات العليا) منذ 1955 حتى الآن.

أيام دراسية مع مختلف المصالح والشركات.

أعمال حول إصلاح التعليم العالي.

تحضير برنامج الدراسات العليا للمعاهد علم اجتماع (قسنطينة، باتنة، بسكرة) منذ 1987

إلى يومنا هذا (لكل الدفعات).

تأطير العديد من مذكرات التخرج ومناقشتها منذ 1977 إلى يومنا هذا.

أيام دراسية حول "إشكالية الاتصال في المجتمع الجزائري" 14-15 ماي 1977 معهد علم

اجتماع-جامعة قسنطينة.

ملتقى مغاربي: "أزمة الديون الخارجية" -معهد العلوم الاقتصادية- جامعة قسنطينة 25-26

أكتوبر 1993.

المشاركة في عدة ملتقيات دولية (الأردن ، تونس ، مصر ، سوريا) .

التحضير والمشاركة في العديد من الأيام الدراسية في معهد علم الاجتماع، سنوات

1998/1994 مثل: "علم الاجتماع والعلمية" 16/17 أفريل 1996.

"الاتصال في المؤسسة الصناعية" 13 و14 ماي 1996.

"علم الاجتماع والشيخوخة" 21 و22 ماي 1996.

مدير مجلة " الباحث " لمعهد علم الاجتماع-جامعة قسنطينة.

ملتقى دولي حول الجزائر والعولمة 22 - 23/11/1999.

الخبرة البيداغوجية:

سنوات التدريس على مستوى التدرج: 28 سنة (منذ سنة 1977).

سنوات التدريس على مستوى ما بعد التدرج: 18 سنة (منذ سنة 1987).

مشاريع البحث:

- رئيس مشروع بحث : التوسع الحضري : قطعة أو اندماج، حالة مدينة قسنطينة، تحت رقم : منتهي V.(2501/04/1995)
- رئيس مشروع بحث : الأنشطة غير الرسمية وعلاقتها بالدولة (بين الاستقلالية والتبعية في التنمية) ، " CU تحت رقم 19941. ANDRU الوكالة الوطنية لتنمية البحث الجامعي "
- رئيس مشروع بحث : الأبعاد السوسيو اقتصادية للاستصلاح في المناطق الصحراوية "بسكرتمودجا"، 2002.
- رئيس فرقة بحث : العمليات الاجتماعية والتوجيه "ضمن مخبر العلوم الاجتماعية وقضايا المجتمع"، قسم علم الاجتماع، جامعة قسنطينة.
- رئيس مشروع بحث : " التوجيه كعملية تربوية نحو الجامعة وفيها " ضمن مخبر العلوم الاجتماعية وقضايا المجتمع ". عضو مشروع بحث الشباب الجزائري بين التسرب المدرسي والتكوين المهني"، CNEPRU.V مخبر العلوم الاجتماعية وقضايا المجتمع . 2510/2001 .
- منتهي V. عضو مشروع بحث : الإدارة المحلية والتنمية، تحت رقم : (1997 / 03 / 2501) .-
- V- عضو مشروع بحث : أثر البارابول على المشاهدين ، تحت رقم : 1997 / 13 / 2501
- عضو مشروع بحث : أبعاد الهامشية الحضرية في المدينة الجزائرية المعاصرة - حالة مدينة سكيكدة -) . CRASC2001 مخبر أنثروبولوجية العمل، مركز البحث في الأنثروبولوجية الاجتماعية والثقافية .